التاسي بالقرآن في الاول والعدول الى المجاز
الذي هو ابلغ من الحقيقة في الثاني كما هو ظاهر
وان كان يحتمل كلام ابي الطيب المجاز بجعل
اسمعت بمعنى اعلمت قوله اي كثير الجمع اخذه من جموعا
لانه محول عن جامع قوله وهما حال الخ اي كل منهما حال
وفي نسخة وهما حالان قوله وموضوعا اي محمولا
ومحمولا ذا افضل فقول الشارح ذا افضل ماخوذ من
قول المصنف لا مقطوعا فضله الخ قوله عن هم الزمان
اي هم اهله كما اشار له الشارح قوله من اهل زمانه
اشارة الى ان المراد بالزمان زمان المصنف قوله
او ان تظن الخ العطف بالواو احسن لان النهي عن كل
من الامرين لا عن الجمع بينهما الا ان يراد النهي
عن الاحد الدائر الصادق بكل منهما قوله فربما الخ
علة لما ذكر قبله وهو ان في كل ذرة درة قوله
اما لكونها مقررة الخ بيان لسبب ذكر الادلة التي
شان المتون عدم ذكرها ودفع لتوهم ان ذكرها
تطويل قوله اي القوي اي لان هذه المادة
تفيد القوة ولذا سمي الظهر لقوته وقوله كبيان
المدرك مثال لغير ذلك قوله الاول اي كونها
مقررة في مشاهير الكتب على وجه لا يبين قوله
كما في قوله في مبحث الخبر الخ عبارته فيما تقدم
ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها والا لم يكن شيء
من الخبر كذبا قوله والثاني اي القرابة قوله

في

في عدم التاثير اي في مبحثه كما في قوله الجمعة صلاة
مفروضة فلا تحتاج الى اذن الامام كالظهر
فزاد مفروضة لان الفرض بالفرض اشبه فليست
الزيادة حشوا قوله والثالث اي قوله او غير ذلك
قوله تحرك له الهمم الخ اصله تتحرك فحذفت احدى
التائين تخفيفا فهو بفتح التا قوله فربما لم يكن القول
مشهورا عمن ذكرناه اي فلو نسبه الى قائله لم
يدر انه قوله قوله بحيث انا الخ متعلق بمحذوف اي
فعلنا ذلك بحيث انا الخ وجزمه لما قام عنده بتعذر
اختصاره لغير مبذر ومبتر لا ينافي جزم غيره
بضد ذلك بالنظر للمقصود الاصلي قاله شيخ
الاسلام قوله وروم النقصان الخ ان كان المراد
رومه مع بقا المعنى بتمامه فيرجع الى الاختصار
والا فغير متعسر شيخ الاسلام قوله اللهم الخ
راجع لتعسر روم النقصان كما يدل له كلام الشارح
وهو كثيرا ما يستعمل عند القصد الى استثنا امر
بعيد نادر كانه يدعو الله ويناديه استعانة به
على ذلك شيخ الاسلام قوله خليقا هو بمعنى حقيقا
عدل اليه تفننا وخروجا عن التكرار صورة قوله
لمبالغتهم في الصدق اي في انفسهم وقوله والتصديق
اي لغيرهم اي لانبيائهم قوله غير من ذكر اي
فالعطف مغاير قوله اي رفقا الخ اشار بذلك الى
ان فعيل بمعنى الجمع قوله لتستمع فيها بروية هذا اشارة الى انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)